|  |  |
| --- | --- |
| جامعة سطيف2/ كلية الأداب واللغات | قسم اللغة والأدب العربي السنة الثانية دراسات نقدية |
| السداسي السادس السنة الجامعية 2024/ 2025 | مقياس النص المعاصر |

**المحاضرة الأولى: الشعر العربي المعاصر، مدخل تاريخي**

**عناصر المحاضرة:**

مفهوم المعاصرة

بين المعاصرة والحداثة

السياق التاريخي للشعر العربي المعاصر

**مفهوم المعاصرة**: تعد المعاصرة مفهوما يرتبط بالراهن، فهب ما بحدث في الوقت الحالي، أي إنها ما ارتبط بالزمن، وعاصر فلان النبي صلى الله عليه وسلم أي كان معه في وقته وزمنه الحاليين، وعليه لتحديد المعاصرة لا بد من النظر إلى خط الزمن فهي مصطلح مرتبط بالزمن لا غير ولا يمكن أن يكون محملا بإيديولوجيا أو قيمة أو حكم

**بين المعاصرة والحداثة:**

تعد الحداثة مصطلحا يرتبط كثيرا بالمعاصرة فهل هما متردفان؟

الحداثة مفهوم لا يرتبط بالزمن وإن كانت نقطة تحول فيه فهي تتمحور ضمن خط الزمن الطبيعي لتكون نقطة فاصلة بين قديم مرفوض وحديث مرغوب منشود، لذلك لا تساوي المعاصرة لأنها لو كانت كذلك لفقدت صفتها لمجرد مرور الوقت

وعليه يمكن تعريف الحداثة بكونها أسلوبا يعبر عن وعي جديد بمتغيرات الحياة بحيث يقوم على حكم نقدي انطلاقا من إيديولوجيا معينة

**السياق التاريخي للشعر العربي المعاصر:**

يرجع السياق التاريخي لبداية الشعر المعاصر إلى سنة 1945م حيث يرتبط بإبداع النص الشعري الذي يتواشج مع التراث من جهة في القصيدة العمودية ومع التراث الغربي من جهة أخرى فيما انفتح عليه من مذاهب سوريالية وواقعية ورمزية لتشكل لنا نصوصا انبنت على آليات جديدة في الشكل والصورة والإيقاع واللغة.

إن بوادر التجديد في النص المعاصر كانت منذ العصر الحديث وما تمثل فيما انتجته الحركة الرومانسية لأدب المهجر وإن ظلت في الإطار التقليدي لتظهر القصيدة الحرة اكتمالا لدعوة التخلص من قيد القصيدة العمودية في نص **الكوليرا** لنازك الملائكة وقصيدة **هل كان حبا** لبدر شاكر السياب

شكلت نهاية الحرب العالمية الثانية نقطة تحول في الفكر الإنساني مما جعل الشاعر يعبر عن هذه التحولات لا سيما فيما تعلق بالإنسان روحا وهذا ما انعكس على الشعر العربي وبخاصة أن الدول العربية عانت ويلات الاستعمار فكان التطلع إلى الحرية منعكسا في المبنى والمعنى